الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

الطفيليات الخارجية على الاغنام

اعـــداد

الطبيب البيطـــري

نجيب عزي

نشرة رقم ٧٠ | ١٩٧٥

مديرية الشؤون الزراعية | الارشاد الزراعي

الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

الطفيليات الخارجية على الأغنام

اعـداد
الطبيب البيطـري
نجيب عزي

نشرة رقم ٧٠ ١٩٧٥
مديرية الشؤون الزراعية الارشاد الزراعي

« مكافحة الطفيليات الخارجية عند الاغنام »

تعريف الطفيليات :

الطفيليات هي أجسام حية تعيش مرحلة من حياتها أو كل حياتها على حساب أجسام اخرى تسمى المعيلة وبحسب مناطق معيشتها على جسم المعيل توجد طفيليات خارجية حيث تتطفل على اجزاء الجسم الخارجية والظاهرة كما توجد طفيليات داخلية •

فالطفيليات الخارجية التي تصيب الماشية والتي هي صدد بحثنا في هذه النشرة عديدة ومتنوعة ومنتشرة في بلادنا بشكل واسع وكثيرا ما تسبب اضرار وخسائر مادية فادحة في مجال الثروة الحيوانية •

التأثيرات المرضية للطفيليات الخارجية في الاغنام :

التأثيرات المرضية للطفيليات الخارجية في الاغنام قد تكون مباشرة أو غير مباشرة فالمباشرة مثلا تؤدي الى حكة مزعجة والى جروح سفحية قد تؤدي الى التهابات موضعية وخصوصا في المناطق الرقيقة والحساسة كالرأس والاذنين وحول الاعضاء التناسلية والضرع ، كما تسبب قلق وهياج الحيوان وقد تؤدي ذلك الى الانقطاع عن الاكل وبالتالي ضعف وهزال الحيوان مما ينعكس هذا على انتاجه ومقاومة جسمه للامراض اضافة الى ذلك هناك بعض الطفيليات الخارجية مثل القمل والقراد وغيرهم تمتص كمية لا بأس بها من الدم فقد تمتص القرادة الواحدة من ٢ الى ٣ سم٣ من الدم فان العدد الكبير الموجود على الحيوان يسبب له فقر الدم كما ان المادة اللعابية التي تفرزها بعض الطفيليات تحتوي على مواد سامة تؤثر على الدم فتحلله وتؤخر تخثره وعندما تزداد هذه المادة السمية تؤثر

على الكبد وتظهر على الحيوان علامات اليرقان كما ان بعض أنواع القراد مثلا يؤدي الى ظهور شلل عام على الحيوان يبدأ بالاطراف الخلفية ثم يمتد الى باقي انحاء الجسم .

اما التأثيرات الغير مباشرة فهو الدور الكبير والخطير الذي تلعبه الكثير من الطفيليات الخارجية في نقل كثير من الامراض الجرثومية والفيروسية والطفيلية عند الاغنام فالقراد مثلا هو العامل الاساسي في نقل مرض البيروبلازموس (ملاريا الدم) التي تصيب الاغنام والمتعارف عليه عند مربي الاغنام مرض (الروجة) كما ان هذه الطفيليات تنقل بشكل آلي المكروبات والفيروسات من أغنام مريضة الى اخرى سليمة .

اهم الطفيليات الخارجية والامراض التي تسببها عند الاغنام :

١ ــ هامة الجرب : وهي طفيلي صغير يبلغ طوله من ٥ الى ٨ مم وشكله بيضوي ولونه مائل للبياض . تسبب هذه الهامة مرض الجرب تصاب الاغنام عادة بهذا المرض في الربيع والخريف والشتاء حيث الرطوبة وانخفاض درجة الحرارة تساعدان على تكاثر هذا الطفيلي واكتشاف هذا المرض ليس عسيرا وهو معروف عند جميع مربي الماشية ويتميز بالحكة وتساقط الصوف وتكون مناطق خالية من الصوف ويتكون على هذه المناطق حراشف صغيرة يمكن مشاهدة هذا الطفيلي بالعين المجردة وذلك بحف المنطقة المصابة بواسطة سكين فوق صحن وبعدها يسخن بلطف ومن ثم سكب محتوى الصحن على ورقة معتمة حيث نشاهد بالعين المجردة نقط بيضاء تتحرك على هذه الورقة .

مكافحة هامة الجرب :

فور اكتشاف المرض في القطيع تعزل مباشرة الاغنام المصابة في مكان

خاص ويباشر في علاجها اما بقية القطيع فيتعرض للمكافحة الوقائيـــة :

١ ــ معالجة الاغنام المصابة : بعد عزل الاغنام المصابة يقص الصوف حول مناطق الاصابة ومن ثم تنظف المنطقة المصابة من القشور والحراشف الجلدية ومن ثم غسلها بالماء الفاتر والصابون وتنشف جيدا وبعد ذلــك يمكن استعمال المواد العلاجية اللازمة وينصح قبل استعمال أي دواء من قبل المربين ان يستشيروا الطبيب البيطري لاخذ التعليمات الدقيقة وكيفية استعمال الدواء من الادويـــة الشائعة الاستعمال يمكن استعمال مركبات الزرنيخ مثل محلول كوبر ١ ــ٥ر١٠٠٪ محلول النيكوتين بنسبة ١/٢٠٠٠٠ الى ١/٤٠٠٠٠ يمكن استعمال المساحيق كمسحوق الكلس الكوري الذي يحوي على ٢٥٪ من الكور النشيط ومسحوق النفتالين مع التالك حيث يحتوي على نفتالين ٢٠٪ يمكن استعمال ٦٠٪ محلول تحت كبرتات الصاديوم وبعد ساعتين ١٠٪ من محلول حمض كلور الماء كما ان هناك مواد تحوي مركبات كلورية وبصورة رئيسية (النظير كاما) وباسماء تجارية مختلفة مثل تيكال نيكساديب كاماتكوس زووتيك ليندامول الخ ٠٠٠٠ وهناك مواد تحوي مواد سفورية مثل ازوتنول وغيره ٠

يجب ان تخضع جميع الماشية للمعالجة الوقائية هذا في حال حدوث الاصابة كما يجب تطبيق المكافحة الوقائية مرة واحدة في السنة على الاقل اذا حدثت الاصابة او لم تحدث هذا لان مناطقنا موبؤة واغنامنا عرضة للاصابة في أي وقت هناك عدة طرق لاستعمال الدواء والمحاليل الكميائية هناك طريقة الغطس وطريقة الرش أو الغسيل وهناك طريقة التعفير في حين استعمال المساحين ولكن طريقة المغاطس تعتبر من أفضل الطرق والمغطس كنايـــة عن حوض أو بركه من الاسمنت وتساق المواشي لتمر في وسطها مدخـــل المغطس يجب ان تكون منحدرة بدرجـــة ٤٥ اما المخرج فيكون

بانحدار ٢٠ درجة مع ساحة اسمنتيه لكي تقف الاغنام بها من أجل ان يرشح المحلول ويعود الى الحوض ننصح مربي الأغنام لبناء مثل هـــده الاحواض او اشتراك عدة مربين سويا وبناء مغطس واحد لمواشيهم اثناء بناء المغطس يؤخذ بعين الاعتبار منطقة تواجد الاغنام وقرب المغطس من مصدر المياه ولكن بالوقت ذاته ليس قريبا جـــدا من مصدر الميــاه حجم المغطس يجب أن يتناسب مع عدد القطيع من أجل تغطيس ٢ــ١٤ آلاف رأس غنم يجب أن يتسع الى ١٠ ــ ١٢ م٣ من السوائل من أجل تغطيس أكثر من ٥ آلاف رأس يجب ان يتسع الى ١٥ م٣ من السائل .

من أجل تغطيس اعداد صغير من الاغنام ممكن استعمال احواض معدنية صغيرة أو بلاستيكية قبل ساعتين من عملية الغطس يجب ان تشرب جميع الاغنام كما يجب تفقد جميع القطيع وعزل المجروح منه والمريض والضعيف ، اما المجروح فيعالج ويغطس بعـــد شفاء جروحه اما المريض والضعيف فيغطس كمجموعة لوحدها اما الأغنام التي ترضع خرافها فيجب غسل ضرعها قبل وصولها الى خرافها لكي لا تسمم الخراف .

يستحسن تغطيس المواشي قبل الظهر أي عندما تكون مرتاحة وغير عطشانه أو جائعة وفي وقت لا حر فيه ولا مطر كما يجب عـــدم تمشيتها طويلا قبل نشاف جلدها تماما .

اما بالنسبة لعيار المحلول فكل مادة لها نسبة تركيز معينة فمثلا :

ليتر ليندامول لكل ١٥٠٠ ليتر ماء .

ليتر تيجال لكل ٦٠٠ ليتر ماء .

ليتر ازونتول لكل ١٠٠٠ ليتر ماء الخ ...

وحيث ان المحلول الموجود في المغطس يقل ويفقد من قوة مفعوله

بسبب ما يعلق منه في جسم المواشي التي يتم تغطيسها لذلك يجب المحافظة على كميته وقوته باضافة محلول جديد يحتوي على نسبة من المحلول تزيد ٢٥٪ عن نسبه المادة الموجودة في المحلول المراد تقويته اما طريقة الغسيل أو الرش فتتم هذه الطريقة عادة بتغسيل المواشي باسفنجة أو فرشاية مرشه عادية أو برشها بمضخات باليد أو على الموتور اما نسبة العيار لهذه الطريقة فهي :

ليتر ليندامول لكل ٨٠٠ ليتر ماء •
ليتر تيجال لكل ٨٠٠ ليتر ماء •
ليتر كاماتول لكل ١٠٠ ليتر ماء •
ازونتول لكل ٨٠٠ ليتر ماء الخ ••

وعند تغسيل المواشي بالاسفنجة أو الفرشاة يجب تبليلها وفركها جيدا وخاصة في الاماكن التي تعشعش فيها الحشرات كالاذان والضرع وتحت الفكين وما بين الافخاذ •

ان مكافحة الجرب عند الماشية لا تكون تامة بدون تطهير المزارب والاسطبلات التي تعيش فيها هذه المواشي ويجب تطهير هذه الاماكن بعد تنظيفها من الاوساخ وذلك برش حيطانها وسقوفها وارضها باحدى المحاليل الكيميائية الآنفة الذكر •

واخيرا ان تحسين الحيوان بوضعه بمكان صحي جيد مع تقديم الغذاء المتوازن والجيد النوعية مع توفير المراعي الجيدة لا تقل أهمية عن الامور السابقة في مكافحة هامة الجرب •

القراد :

القراد طفيلات خارجية من فصيلة العنكبوينات الدموية لها أربعة

أزواج من الارجل ليس لها اجنحة معظمها يتغذى على الكائنات الحيـة بواسطة فمها المجهز للعض والمص يتراوح طولها من بضع مليمترات الى ٢ سم أو أكثر الوجة الظهري مغطى بدرع عند الذكور بينما صغير عند الانـاث فقط تتعـذى بالـدم وبالتـالي تكون هي السبب في نقـل الامراض تتواجد الاناث والذكور على جلود الاغنام وخاصة في المناطق ذات الجلد الرقيق (حول الاعضاء التناسلي الضرع ثنايا المفاصل) تتثبت الاثنين على الحيوان بواسطة الخيروم (الخرطوم) بعد ان تفرزه في الجلد وتبدأ بامتصاص الدم وانتظار تلقيحها من قبل الذكور وبعد ان يتم هـذا التقليح تتابع وجبتها من الدم ويزداد حجمها وحين تصلب الى حد الاشباع تسقط الى الارض وتضع بيوضا صغيرة وباعداد كبيرة ومن ثم تموت الانثى مباشرة وبعد فترة من الزمن تختلف بحسب درجة الحرارة ونسبة الرطوبة تفقس هذه البيوض وتخرج منها برقات وهذا الفقس يتم بدرجة حرارة تتراوح بين ٢٠ ــ ٢٥ درجة مئوية تتسلق هذه البرقات على الاعشاب وتنتظر مرور الحيوان العلائم لها فتتعلق بـه وتفرز حيزومهـا في جلده وتتغذى بالدم وثم بعد مدة تسقط الى الارض وتتحول الى عذراء تصعد هذه العذراء بدورها على الاعشاب وتنتظر مرور حيوان مناسب لها وتعلق به وتمتص من دمه ثم تسقط الى الارض لتتحول الى قراده يافعة .

يلاحظ ان القرادة مرت خلال تتطورها على ثلاث عوامـل مختلفة معيل لطور البرقة ومعيل لطور العذراء ومعيل للطور اليافع هناك بعض أنواع القراد التي لها عائلتين فقط والبعض لعا معيل واحد .

تستغرق دورة الحياة الكاملة عـدة شهور حتى السنة في المنـاطق الحارة والجافة فيمكن ان تصل عدة دورات في السنة .

أهم القراد التي تطفل على الاغنام :

١ ــ اكسودس ريتسينوس : من اكثر أنواع القراد انتشارا البرقة والعذراء منه تعيش على الحيوانات الصغيرة مثل الفئران والطيور ، اما اليافعة تستطيع ان تجوع عامين كاملين تهاجم هذه القرادة الاغنام في فصل اليافعة تستطيع أن تجوع عامين كاملين تهاجم هذه القرادة الاغنام فيفصل الربيع والخريف والشتاء •

٢ ــ هيالوما : يبلغ طولها حتى ٥ر٢ سم لونها غامق حيزومها طويلة تهاجم عادة الاغنام في الربيع والخريف والشتاء •

٣ ــ درماتستنر : حيزومها قصير درعها الظهري يجعل نقوش شبكية تتطور على ثلاث معيلات اليرقات على الفئران اما العذارى فعلى القنافذ والارانب البرية وغيرهم هذا النوع من القراد يستطيع ان يجوع ثلاثة أعوام يهاجم الاغنام في الربيع والخريف والشتاء •

٤ ــ ريبسيغالوس بورصا : حيزومه قصير يتطور على عائلين فقط يهاجم الاغنام في فصل الربيع والصيف •

٥ ــ هيما فنيزاليس : صغير الحجم يتطور على ثلاث معيلات •

وهناك أنواع عديدة من القراد التي تطفل على الاغنام مشابهة للانواع الآنفة الذكر •

مكافحة القراد :

كما شهدنا سابقا ان القراد يتطفل على الحيوان كما يتواجد في الزرائب والاسطبلات وفي المراعي كما انه يمر بدورة حياة معينة فلكي

تتمكن من مكافحة القراد والقضاء عليه يجب ان تعرف أنواع القراد المنتشر في المنطقة وندرس مدة ودورة حياتها والمعيل المناسب لها والعوامل الخارجية التي تؤثر عليها ووضع برنامج منظم وشامل يجمع بين القضاء على القراد أثناء وجوده على جسم الحيوان وفي الزرائب والاسطبلات وفي المراعي .

مكافحة القراد على جسم الاغنام :

اذا كان عدد القراد الموجود على جلد الحيوان قليلا فيمكن تخليصه منها باقتلاعها حيث تسحب القرادة باتجاه محور حيزومها وذلك لتجنب انكسار هذا الحيزوم وبقائه داخل الجسم مما يسبب التقيح والالتهابات الموضعية كما يمكن أثناء ذلك استعمال بعض المواد المعيقة لتنفس القرادة مما يجعلها تخرج تلقائيا مثل البنزين أو عطر التربنتين أو زيت الكاز الخ.. ولكن غالبا ما تكون هذه الطريقة غير عملية وخاصة عند الاغنام حيث تفضل استعمال المبيدات الكيميائية عن طريق المغاطس أو الرش الجماعي والغسيل تستعمل هذه الطرق للقضاء على القراد ان وجد على جسم الحيوان او ان لم توجد مكافحة وقائية بحيث تتم مرتين على الاقل في السنة.

المبيدات الكيميائية كثيرة ومتنوعة وغالبا ما يدخل في تركيبها الكلور والفوسفور والزرنيخ وغيرهم وتوجد باسماء تجارية في الاسواق منها : كاماتوكس ـ ليندامول ـ تيجال ـ ليكساديب ـ ازونتول ـ سيفين وغيرهم .

ان بعض سلالات القراد تكتسب مناعة بالنسبة لنوع معين من المبيدات وفي هذه الحالة يجب استعمال نوع آخر اذا لم ينجح العلاج في اول مرة وعلى كل حال يجب حين استعمال أي مبيد حشري أخذ النصائح

والارشادات الدقيقة من الفنيين المختصين عن طريق مراكز الصحة الحيوانية في المحافظات •

مكافحة القراد في مزارب الاغنام :

كثيرا من أنواع القراد يعيش في شقوق الجدران وسقف الجدران وسقف الزرائب وخاصة نوع هيالوما سكونيس الذي هو منتشرا في بلادنا وهو يعيش طويلا بشقوق وثقوب الجدران اما الطريقة الجذرية للقضاء على القراد في الزريبة هي رش هذه الشقوق والثقوب بأحدى المبيدات الحشرية الفعالة ومن ثم سكبها مباشرة بالاسمنت او بالكلس والقضاء كما يجب سكب ثقوب الفئران والنمل وغيرهم هذا اضافة الى رش الزريبة بكاملها بواسطة مرشات ذات ضغط عال هذا ويجب قبل رش الزريبة تنظيفها جيدا من الاوساخ اما المبيدات المستعملة في تطهير الزرائب من القراد فهي نفسها آنفة الذكر فمثلا يستعمل الابنداموول بنسبة ١/١٠٠٠ أو السيفين ١٪ (٢ ليتر لكل ١٠ م٢ مساحة) •

القضاء على القراد في الطبيعة (المراعي) :

اذا تمكنا من معرفة دورة حياة القراد وأنواع الحيوانات المعلية له في تطوره يمكننا عندها ان نقطع هذه الدورة وذلك بان نقضي على الحيوانات المعيلة او تمنعها من ارتياد المنطقة وبذلك لا تجد اليرقات والعذارى مصدرا لغذائها فتموت كما يمكن اتباع طريقة العزل او تبديل المراعي حيث تقسم المراعي الى عدة اقسام ترعى الحيوانات في كل منها فترة من الزمن ثم تنتقل الى قطع اخرى بالتدريج ولا تعود الى القطع الاول الا بعد مرور فترة كافية وتطبق هذه الطريقة بنجاح على القراد المسمى بوفيلوس كالكاراتوس او رسيفولي بورسا والتي تعيش وتتطور

على الحيوانات الاهلة فقط فالاول يموت لم يصادف حيوانات من ٦ الى ٧ أشهر اما الثاني فيموت خلال ١٠ اشهر الا ان هناك أنواع من القراد لا تجدي معه هذه الطريقة وذلك لانه يستطيع ان يجوع أكثر من ثلاثة أعوام .

ومن الطرق الاخرى في القضاء على القراد في الطبيعة هي تجفيف المستنقعات والذي تؤثر على نوع اكسودس ويستوى كما لان حرق الاعشاب الجافة والشجيرات البرية والاشواك تساعد على قتل القراد والحيوانات الصغيرة التي تغذي يرقات وعذارى القراد كما أنه تستعمل المبيدات الكيمائية في قتل القراد بالطبيعة بواسطة الرش بالطائرات كما توجد طرق بيولوجية اذ توجد بعض أنواع الحشرات مثل (هنتراميللوس هوكيري) التي تقضي يرقات القراد كما توجد كثيرا من الطيور التي تتغذى بالقراد اذا للقضاء على هذا القراد يجب ان تتظافر سوية مجموعة اجراءات وامور كما شاهدنا آنفا وبذلك تكون مكافحة هذا الطيفيلي الخطر اكثر نجاحا وفعالية .

ذبابة النغف الانفي عند الاغنام :

هذا الطفيلي يسبب عند الاغنام مرض النغف الانفي وهو عبارة عن حشرة ذبابية طولها ١٠ ــ ١٢ مم ذات لون رمادي مصفر بقع غامقة تظهر هذه الحشرة صيفا في الاماكن التي تكثربها الاغنام في المراعي أو الزرائب أو عند موارد المياه التي ترد عليها الاغنام تشكل يرقاتها طفيليات اجبارية في الجيوب الجبهية عند الاغنام يمكن للانثى ان تكون بياضة وتلد اليرقات مباشرة .

تهاجم الانثى الملقحة الاغنام وتضع يرقاتها على انوف هذه الاغنام

حيث عند ذلك ان الاغنام تهتاج كثيرا فتهز رأسها وتضرب الارض بأطرافها الامامية ثم تهرب جاعلة انوفها قريبة من الارض ثم تدخل اليرقات تلقائيا الى الجيوب حيث تتابع تطورها الذي يدوم من عشرة الى ١٥ اسبوع •

تسبب يرقات هذه الحشرة التهاب الجيوب الطفيلي عند الغنم في البـــدء تسبب تهيج الغشاء المخاطي وعلى آثر ذلــك يظهر سيلان مصلي غشائي ومن ثم يتحول الى غشائي قيحي عندما يكون حجم وعدد اليرقات صغيرا فان الاعراض تكون قليلة الوضوح ولكن عندما يزداد حجم هذه اليرقات تظهر الاعراض بوضوح فتنتاب الحيوان حركات مفاجئة مع أعراض عصبية ودوخان •

لمكافحة هذا الطفيلي يجب اتخاذ اجراءات منها : وضع الاغنام في اوقات الشمس الحاد في الظل ورش الجدران الخارجية للزريبة بمبيدات الحشرات رش انوف الاغنام وخاصة في شهري آب وايلول بـ ٢٪ من محلول لكورفوس او ٢٥٪ محلول اليود (٨٠ ـــ ١٠٠ سم) لكل رأس أو محلول النيكافون القضاء على يرقات المرحلة الثالثـــة في الجيـــوب يتم باستخراج هذه اليرقات بعد اجراء فتحات مناسبة للجيوب ثم اجراء غسيل جيد لهذه الجيوب •

في الربيع والصيف عندما تبدأ يرقات المرحلة الثالثة تمزج الى الوسط الخارجي يجب تنظيف الزريبة من الروث وتجميعه في مكان واحد ومن ثم تخميره بالطرق المعروفة ومن ثم رش الزريبة باحدى المبيدات الكيمائيـــة على فترات منتظمة •

ان القمل والبراغيث لا تقل خطورة عن باقي الطفيليات الخارجية الآنفة الذكر فالاضافة الى الازعاج التي تحدثه البراغيت والقمل على المواشي

يسبب الوخز وامتصاص الدم فانها السبب في نقــل كثير من الامراض الخطيرة •

مكافحة القمل والبراغيث :

اما مكافحتها فلا تتميز بشيء عن مكافحة بقية الطفيليات السابقــة الذكر فهي أم مكافحتهما على جسم الحيوانات وفي الزرائب ويجب دائمــا الاهتمام بنظافة الزرائب واماكن تربية الاغنام •

* * *

المراجـــع

١ ـ أمراض الاغنام والماعز — للدكتور زاعورونوفموسكو ١٩٧٣

٢ ـ الطرق والمــواد الحديثــة في مكافحة الجرب عند الغنم — للدكتور تشركاسكي موسكو ١٩٦٦

٣ ـ علم الطفيليات — للدكتور شيفتوف موسكو ١٩٧٠

٤ ـ الادوية البيطرية — الدكتور تشـرفيكوف ويفدكيمف موسكو ١٩٧٠

